إعلان قانوني وتحذير رسمي شديد اللهجة

أنا حنين زياد أحمد معالي، وبصفتي أحد أفراد عائلة معالي، فإنني أؤكد أن الصفحة المنتحلة على موقع فيسبوك وكل ما شابهها لا تمثل عائلة معالي بأي شكل من الأشكال. لقد تم هذا اليوم وهو الحادي والعشرين من شهر فبراير لسنة ألفين وستة وعشرين، تقريباً عند الساعة الثالثة والنصف صباحاً رصد صفحة على موقع "فيسبوك" تتبع سلوكيات مسيئة وغير لائقة بحق عائلة معالي، وتنتحل صفة أفرادها، وتدّعي زوراً وبهتاناً التحدث باسم جميع أفراد العائلة.
وإننا نؤكد بشكل قاطع أن هذه الصفحة المغرضة والمشبوهة وجميع ما شابهها من الصفحات لا تمتّ لعائلة معالي بأي صلة من قريب أو بعيد، وأن العائلة بكامل أفرادها تعلن تبرؤها التام والمطلق منها ومن القائمين عليها، دنيا وآخرة، قانوناً وأخلاقاً، وتعتبر ما يصدر عنها افتراءً صريحاً وانتحالاً مرفوضاً يعاقب عليه القانون. لقد عُرفت عائلة معالي منذ فجر تاريخها بالالتزام الراسخ باحترام أولياء الأمر، وبالولاء الصادق للقيادة الشرعية، وهو نهج ثابت وأصيل في تربية أبنائها وبناتها لا يتبدل ولا يتزعزع مهما تغيّرت الظروف والأزمان. وإن العائلة في جميع أماكن وجودها، داخل المملكة الأردنية الهاشمية وخارجها، تؤكد ولاءها الثابت وانتماءها الوطني الأصيل. وتعلن عائلة معالي، في المملكة الأردنية الهاشمية وفي فلسطين، كامل الإجلال والامتنان للعائلة الهاشمية الأردنية، وعلى رأسها جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله، تقديراً لقيادته الحكيمة، ولدوره الرئيسي في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وتأكيداً على الاحترام الكامل للوصاية الهاشمية الشرعية على هذه المقدسات، ولمكانة الأردن الراسخة منذ فجر التاريخ بين الأمم على اختلاف أديانهم وطوائفهم. كما تؤكد العائلة أن تاريخها الممتد كان دوماً قائماً على احترام القيادة الشرعية جيلاً بعد جيل، وأنها لم تكن يوماً إلا في صف الاستقرار والنظام، ولن تكون إلا كذلك. ولن تكون أداةً أو مطيةً في أيدي المخربين أو دعاة الفتنة أو أصحاب الأجندات الخارجية المشبوهة. وتشدد عائلة معالي على أن استخدام مصطلح "العائلة الملكية" لا يكون مشروعاً أو شرعياً إلا في سياق واحد وحصري وهو الإشارة حصريًا إلى العائلة الهاشمية الأردنية، باعتبارها العائلة الملكيّة الشرعية والوحيدة في المملكة الأردنية الهاشمية وعلى رأسهم جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه. وأن أي استخدام لهذا المصطلح خارج هذا الإطار يُعد تضليلاً مرفوضاً وتعدياً مباشراً لا يمكن القبول به تحت أي ظرف. وتؤكد عائلة معالي، بكافة أفرادها، رجالاً ونساءً، شباباً وشيوخاً، كباراً وصغاراً دون أي استثناء، ولاءها الكامل للمملكة الأردنية الهاشمية، ولقائدها جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم، والعائلة الهاشمية الأردنية، ووقوفها تحت راية الأردن ملكاً وقيادةً وجيشاً وشعباً.
كما تفخر بأن العديد من أبناء العائلة وأنسبائهم وأقربائهم قد خدموا في خدمة العلم وفي الجيش الأردني لسنوات طويلة وعلى امتداد أجيال متعاقبة، إيماناً منهم بواجبهم الوطني،وتجسيدًا عمليًا لإخلاصهم وانتمائهم الصادق لراية المملكة الأردنية الهاشمية، وملكها، وقيادتها، وأجهزتها الأمنية. وإن هذه السلوكيات المنحرفة والخطيرة والمشبوهة التي تصدر عن تلك الصفحة وكل ما شابهها ليست إلا تعدّياً صارخاً ومحاولة بائسة لإثارة الفتنة، وبث التفرقة، والتلاعب بالرأي العام، وزجّ كل من هو بريء في ما لم يحط به خبراً، وهي أفعال مرفوضة رفضاً قاطعاً شكلاً ومضموناً.
وعليه، ندعو جميع المواطنين إلى التبليغ الفوري عن هذه الصفحة والحسابات المرتبطة بها لدى إدارة منصات التواصل الاجتماعي، وكذلك لدى وحدة الجرائم الإلكترونية المختصة، لاتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق كل من يثبت تورطه في هذا الفعل المشين. وسواء ثبت أن القائمين على الصفحة المنتحلة موجودون خارج الأراضي الأردنية أو داخلها، فإن عائلة معالي تعلن براءتها الكاملة منهم أمام القانون وأمام الله وأمام الرأي العام، وتحتفظ بحقها الكامل في اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة، ومباشرة الملاحقة القضائية دون أي تهاون أو تفريط. صدر هذا البيان لإبراء الذمة، ووضع حدّ لأي ادعاءات باطلة، وتحذيراً لكل من تسوّل له نفسه المساس باسم العائلة أو انتحال صفتها أو الزج بها في أي سياق لا يعبّر عن مواقفها الثابتة والواضحة. وأدلي بهذا البيان بصفتي فردًا من عائلة معالي، ولا أتحمل أنا وعائلة معالي مسؤولية أي أفعال غير قانونية يقوم بها أي طرف آخر. وتقع المسؤولية كاملة على من يدير الصفحة وينشر محتواها، ولا علاقة لنا نحن أو أي فرد من عائلة معالي بأي ما يصدر عنها.
وأؤكد أنني أنا وعائلة معالي لا علاقة لنا بأي شكل من الأشكال بهذه الصفحة وما شابهها، ونعلن تبرؤنا الكامل منها سواء في الماضي أو الحاضر أو المستقبل.

صادر عن: حنين زياد أحمد معالي
أحد أفراد عائلة معالي في المملكة الأردنية الهاشمية
العاصمة عمَان - المملكة الأردنية الهاشمية
التاريخ: الواحد والعشرين من شهر فبراير للعام ألفين وستة وعشرين (21/02/2026)